

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسييلة

كلية : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب



الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: 1635098653

1636902326

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة

بعنوان

# تعليمية النحو في الطور الثانوي السنة أولى أنموذجا

إعداد الطالبتان:

- محروق مروة

- هبيرة منال

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
.....	.....	جامعة المسييلة	رئيسا
د. ديلمي لخضر	أستاذ محاضر	جامعة المسييلة	مشرفا ومقررا
.....	.....	جامعة المسييلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و تقدير

الشكر لله أولا وأخيرا فهو الذي أمانني على إكمال هذا البحث المتواضع، ويسعدني بعد ذلك أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الذين أناروا لنا سبل العلم و الإبداع... وفتحوا أمامنا أبواب المعرفة....

وأقدم بالشكر الجزيل إلى

كل من ساعدني وزودني بالتوجيه و التدقيق و الآراء و الإمداد العلمي والمنهجي.... و اخص بهذا الشكر الأستاذ المشرف الذي كان لنا نعم

العون

الأستاذ الفاضل / د. ديلمى لخضر والأستاذة الفاضلة / محروق حسيبة

اللذان كان لهما الفضل الكبير في ما تم انجازه ...

كما اشكر كل من تعاون وقدم يد المساعدة في توفير البيانات

والمعلومات لإتمام هذا البحث.

والشكر موصول إلى كلية الآداب واللغات وأساتذتها الكرام وأسأل الله

أن يحفظهم

ويبارك فيهم جهودهم الكريمة من أجل خدمة مسيرة العلم. والله المستعان

—

محروق مروة - هبيرة منال

## إهداء

إلى من تحت أقدامهم تكمن الجنة , إلى امهاتنا  
وابائنا وإلى من جعل مشوارنا العلمي ممكنا , أسأل  
المولى عز وجل أن يبارك لهم في أعمارهم و  
أعمالهم .

إلى من نتمنى لهم كل الخير , إلى اخواننا و اخواتنا  
الأعزاء .

إلى كل الأصدقاء و الزملاء و الأقارب وإلى كل من  
ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع كل من أضاء  
لنا الطريق بعلمه

# مقدمة

الحمد لله حق حمده وسبحانه العزيز، الشكر له وحده بأن وهبنا العقل وفضلنا بالعلم ووفقنا لهذا العمل والصلاة والسلام على من بعثه رحمة للعالمين النبي الأمي، أفصح من نطق بالضاد، سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه ومن اتبع سبيلهم إلى يوم الدين، مصابيح الهدى على مر العصور والدهور.

تشكل مادة علم النحو جزءا رئيسا في تعليم اللغات بشكل عام، ويعد هذا الجزء من أكثر الموضوعات تعقيدا وتذبذبا في مناهج تعليم اللغة العربية والتي في بداياتها نقلت من السلف إلى الخلف بدون قواعد نحوية أو صرفية أو دلالات متنوعة،

ثم جاءت مرحلة التعقيد نتيجة ظروف وعوامل معينة من أجل حفظ اللغة من الضياع ومن أجل أن لا تتفرع العاميات منها إلى لغات جديدة فأصبح تعليم اللغة العربية عامة و تعليمية النحو بالخصوص من الضروريات في المدارس العربية، فكان لزاما على الباحثين اللغويين الذين تحملهم الغيرة على لغتهم أن يبحثوا عن الأسباب المؤدية إلى ضعف التلاميذ في استعمال اللغة (نطقا وكتابة) استعمالا صحيحا و ذلك يظهر جليا من خلال النتائج التي يتحصل عليها التلاميذ كل سنة، و التدني المستمر في النتائج التي تشهداها المدارس العربية عامة و الجزائرية بشكل خاص، و يبحثون لها عن حلول المناسبة للحد أو التقليل من خطورة هذه الظاهرة، حتى أصبح ينظر إلى قواعد النحو العربي على أنها صعبة و يصعب تعلمها إلا بعد جهد.

كما أن المعلم في تدريس اللغة العربية لا يلتفت إلى تعليم وتنمية مهارات التفكير المختلفة، الذي يشبع رغبات طلاب المرحلة الثانوية بالتحديد، بالإضافة إلى عدم التفاته إلى تعليم وتنمية مهارات الكفاءة اللغوية لديهم، ولجوء بعض المعلمين إلى قراءة بعض فقرات محتوى الكتاب المدرسي لتفسير بعض الكلمات الصعبة أو التأكيد على بعض الآراء التي يشعر المتعلم بغموضها، أو عدم قدرته على فهم محتواها، إذ يميل بعض المعلمين إلى سرد



الموضوعات أو كتابة ملخصات مبسطة حولها. ومن هذا المنطلق جاء عنوان مذكرتي " تعليمية النحو في الطور الثانوي سنة أولى أنموذجا "

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية ماهي صعوبات تعليمية النحو في الطور الثانوي؟ وما هي طرق تيسيرها؟

وعلى ضوء هذا سنسعى إلى معرفة مدى مساهمة قواعد اللغة العربية في إثراء وتنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وانطلاقا من الإشكالية الرئيسية أتت مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ما مفهوم تعليمية النحو؟
- ما هي طرق تدريس النحو؟
- وماهي صعوبات تدريس القواعد النحوية وطرق تيسيرها؟
- ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:
- كثرة الأخطاء النحوية والإملائية عند التلاميذ
- شيوع فكرة صعوبة القواعد النحوية عن الأنشطة اللغوية الأخرى.
- الميل إلى تعلم المواد العلمية عن المواد الأدبية.
- وإننا أثناء تقلب النظر لجمع المادة العلمية لهذا الموضوع، وقع تحت أيدينا بعض الدراسات التي تمّت بصلة إلى موضوعنا وهي:
- كتاب أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ( ا. فتحي ذياب سبيتان)
- كتاب استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية (د.بليغ حمدي إسماعيل )
- تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة أنموذجا(مذكرة ماستر اعداد فضيل قاسمي )

وقد اتبعنا المنهج الوصفي في الفصلين الأول والثاني والمنهج التحليلي في الفصل الثالث.

لقد قمنا بالاستفادة منها بغية إثراء موضوعنا، إلا أننا صممنا بحثنا بطريقة تخالفها شكلا ومضمونا. وقد قسمنا بحثنا إلى فصلين اثنين، تتقدُّهُما مقدمة وتتبعهما خاتمة. ذكرنا في المقدمة أسباب اختيار الموضوع وأهميته...

أما الفصل الأول فإنه تعلق بعرض "المفاهيم النظرية"، حيث عرفنا فيه تعليمية النحو لغة واصطلاحا، ثم ذكرنا نشأة النحو، أهداف تدريس القواعد النحوية، الطرق الشائعة في تدريسها، صعوبات تدريس القواعد النحوية وطرق تيسير تدريسها. أما الفصل الثاني فكان موسوماً "بدراسة تحليلية للكشف عن فعالية القواعد النحوية" وقد تضمن استبيانات متعلقة بالمعلمين والمتعلمين.

فيما ذيلنا بحثنا بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث. في الأخير لا يخلوا أي بحث من عوائق وصعوبات مثل التي واجهتنا في بحثنا المتمثلة في نقص المراجع التي تناولت النحو في المستوى الجامعي، كما عانينا عند توزيع الاستمارات من صعوبات في ذلك إذ لم يجدوا وقتا للإجابة عنها، لذلك أخذوها معهم واستغرقوا وقتا طويلا في إرجاعها وبعضهم لم يرجعها بتاتا، كما كانت جلّ إجاباتهم غير مفيدة لموضوعنا، لأنهم لم يجيبوا بجديّة ولم يجيبوا عن بعض الأسئلة وهذا ما جعل تحليل النتائج أمرا صعبا.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ "لخضر ديلمي" الذي أشرف على هذه الدراسة كما نشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين ستكون لتوجيهاتهم ونصائحهم وانتقاداتهم البناءة أثرا كبيرا في إثراء هذه الدراسة.



# مدخل تهدي

تشكل مادة علم النحو جزءا رئيسا في تعليم اللغات بشكل عام. ويعد هذا الجزء من أكثر الموضوعات تعقيدا وتذبذبا في مناهج تعليم العربية خاصة. ومما لا شك فيه أن أسباب عديدة تشكلت منها صعوبة القواعد النحوية في المجال التربوي التعليمي. فالإلى جانب جفاف المناهج وعقم الكتب المدرسية والطرائق. وسوء فهم الغاية من تدريس القواعد وعجز المعلمين والمربين عن استثمارها استثمارا فعالا في إكساب المتعلم السلامة اللغوية وتلقائية التعبير، إلى جانب ذلك كله هناك طبيعة المادة النحوية المدرسة في حد ذاتها. فهي - في الكتب والمقررات التعليمية- نوع من التحليل الفلسفي، فيها كثير من المصطلحات والحدود والتفريعات، التي يعجز عن فهمها المعلمون فضلا عن المتعلمين.

يحظى تعليم علم النحو وتعلمها في عصرنا المعاصر بأهمية متزايدة لدى الدارسين والمربين في المدارس والجامعات والمعاهد الإسلامية. ومما لا شك فيه أن نمو هذا الاهتمام لدى القائمين على الميدان يعود إلى أسباب متعددة؛ حضارية وثقافية واجتماعية وعلمية واقتصادية، غير أن هذا الميدان يواجه مشكلات تربوية حادة، لعل من أبرزها تعقيدا وتذبذبا مسألة القواعد النحوية وتدريسها. فقد ظلت هذه المسألة قضية جدلية ساخنة في تعليم العربية بشكل عام فهي لا تكاد تهدأ حتى تعود إلى الواجهة من جديد<sup>(1)</sup>

والدليل على ذلك أننا حين نلقي نظرة على القواعد النحوية في مناهج تعليم اللغة

العربية منذ مطلع النهضة نكتشف اختلافا كبيرا حول أفضل وسيلة لتيسير تدريس النحو

(1)- مجموعة المؤلفين، التدريس الفعال، (القاهرة: مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، المجلس

ولا غرابة أن نجد في حقل ولید وحيوي مثل اللسانيات التعليمية هذا التنوع الهائل الذي يشبه الرياح المتغيرة والرمال المتحركة بعض يناقض الآخر مناقضة كاملة في أسسه النظرية والتطبيقية<sup>(1)</sup>

وهناك جهود قوية لتيسير القواعد النحوية تثير حالياً العديد من الإشكالات النظرية والتطبيقية، وهي تشكل جزءاً رئيسياً في تعليم اللغات بشكل عام. ويعد هذا الجزء - عند جمهور المربين والمعلمين - من أعقد العناصر اللغوية في مناهج تعليم اللغة العربية. فعلى الرغم من العناية الكبيرة التي تلقاها مادة النحو، إلا أن التقارير العلمية، والبحوث التربوية التي أنجزت في هذا الشأن، تشير إلى ضعف التلاميذ في لغتهم الوطنية من حيث الأداء المنطوق والمكتوب وكثرة الأخطاء النحوية، وشيوعها في كلامهم، وقراءاتهم، وكتباتهم في جميع مراحل التعليم العام، ولم يسلم من ذلك طلاب الجامعة والمتخرجون منها.

(1)-الدمر داش عبد المجيد شرحان، المناهج المعاصرة (الكويت: دار العلم، 1977) ص.152

# الفصل الأول

## تعليمية النحو العربي

1. مفهوم النحو لغة واصطلاحاً:
- 2- أهمية علم النحو :
- 3- صعوبات تدريس القواعد النحوية:
- 4- طرق تدريس القواعد النحوية
- 5- طرق تيسير صعوبات القواعد النحوية

## 1. مفهوم النحو لغة واصطلاحاً:

### 1.1. لغة :

جاء في لسان العرب : >> النحو : إعراب الكلام العربي والنحو القصد والطريق ويكون ظرفاً ويكون اسماً، نحاه ينحوه وينجاه نحواً وانتحاه، ونحو العربية منه، إنما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكبير والإضافة والنسب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق وان لم يكن منهم، أو إن شد بعضهم عنها رد به إليها . وهو في الأصل مصدر شائع إي نحوت نحواً كقولك، قصدت قصداً، والجمع إنحاء ونحو.

قال سيبويه : شبهوها بعنو وهذا قليل وفي بعض كلام العرب : إنكم لتتضرون في نحو كثيرة أي في ضروب من النحو.

ويقال : انحي عليه وانتحي عليه إذا اعتمدت عليه، ابن الاعرابي : انحي ونحي وانتحي إي اعتمد على الشيء وانتحت له وتتحى له : اعتمد، وتتحى بمعنى نحاله وانتحت ونحاه إليه بصره ينحوه وينحاه : صرفه وأنحيت إليه بصري عدلته <<(1)

### 1. 2. اصطلاحاً :

لقد تعددت تعريفات النحو وجاء في ذلك :

1. يعرفه ابن جني بأنه : هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وان لم يكن منهم، وان شد بعضهم عنها رد به إليها(2)

(1) - ابن منظور ، لسان العرب ، باب النحو ، دار الصادر، بيروت - لبنان ، ط1، 2000 مجلد 14 ، ص-ص : 213 - 214 .

(2) - ابو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداوي ، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ، ج1، ص88.

فانتحاء سمت كلام العرب أي إتباع ما اعتمدته وقالته العرب كل ما كان مرتبطاً بفصاحتهم وذلك من خلال بيان الحركات الأعرابية وبيان نوعها فهي مؤنث أم مذكر مثنى أم جمع، وهل هي مفردة أو مركبة وغيرها من الأشياء

2. ويعرفه ابن عصفور: >> العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها <<(1)

والمقصود من هذا إن النحو علم دقيق ومحكم المعالم، فهو مستنبط من مشافهة وتتبع كلام العرب الخالص والموثوق في عربيتهم، والذين لم يختلطوا بالعجم ولم يسمع أو يلحظ في كلامهم لحناً، أي الزيادة في أو نقصان عن كلام العرب

وإذا رجعنا إلى المحدثين فهناك من عرف علم النحو بقوله: >> هو علم البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة <<(2)

## 2- أهمية علم النحو :

علم النحو العربي من العلوم التي سبقت علوم اللغة العربية للدفاع عن القرآن الكريم وصونه من أي خطأ أو تحريف، فهو يشكل عاملاً أساسياً في فهم المعنى، والوقوف على دلالة النصوص هذا ما جعله العلماء يجمعون على أهميته وقيمه في تفسير كلام الله عز وجل فنزل القرآن بلسان عربي مبين قال تعالى: >> إنا أنزلناه قرآناً عربياً <<(3)

وتتجلى أهمية النحو في نظر ابن خلدون في كونه يصون القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف من انغلاقهما على المفهوم من خلال صون اللغة العربية وحمايتها من اللحن، الذي أصاب اللسان العربي بعد إن ترك الإسلام الحجاز لمطلب الملك الذي كان

(1) أبو الحسن علي بن مؤمن ابن عصفور، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1418هـ- 1998م، ص5.

(2) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار

المسيرة، عمان 1424هـ-2003م ص103

(3) إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدرّس اللغة العربية، ص274-275.

في أيدي الأمم والدول وبعد أن خالط العرب العجم، مما أدى إلى فساد ملكتهم التي كانت تمثل أحسن الملكات وأوضحها إبانة عن المقاصد وذلك بما الحق إليها السمع من المخالفات للمتعرّبين من العجم (1)

فمن هذه التعاريف المتعددة للنحو، نستنتج أن معظمها تشير إلى ضرورة هذا العلم للغة العربية، وانه العمود الفقري لها. ولا تقم إلا به، لذلك ذو أهمية كبيرة لأنه علم دقيق وواسع في نفس الوقت ولا تقتصر هذه الأهمية كما يظن الكثير على انه مجرد ضبط أواخر الكلمات بمختلف الكلمات العربية من رف ونصب وجر، لان ذلك وان كان جزء أساسيا إلا انه ليس هو كله .

### 3. صعوبات تدريس القواعد النحوية:

قد ترجع الصعوبات التي يعاني منها المتعلم في دراسته للنحو للأسباب الآتية:

(1) البعد عن السليقة اللغوية. ولعلها - أي السليقة - قد انتهت - إلى حدّ ما - بانتشار الإسلام والمسلمين خارج الجزيرة العربية، حيث فشا اللحن فيها، نتيجة الامتزاج والاختلاط.

(2) درس النحو في أغلبه، إن لم يكن كله يعتمد على الجانب المجرد من المفاهيم والحقائق والمعلومات، والقوانين والقواعد وهو جانب لا يصلُّ إليه التلميذ إلا بعد أن يكون قد صدمه جفاف القواعد، وتعدّدها، وبعدها يكون قد قرأ في نفسه صعوبة القواعد، فتكبر معه هذه الصعوبة.

(3) اتجاه بعض المؤلفين إلى تعقيد العلم صوتاً له عن غير أهله، أو إشعار عشاق المعرفة بالحاجة إليهم لشرح المغلق من مسائل العلم، فيضطر الناس إلى قصدهم، والجلوس بين أيديهم.

(1) - ابراهيم محمد عطا، المرجع سابق، ص275.

تقسيم اللغة العربية في - المجال التعليمي - إلى فروع، وتخصيص درجات كل فرع منها -أتاح الفرصة لكل تلميذ أن يستبعد الفرع الذي لا يميل إليه- وقد يكون القواعد منها، وهو مطمئن إلى نجاحه(1)

ويرى " إسماعيل زكريا " في كتابه "طرق تدريس اللغة العربية" أنّ الملاحظ في تدريس مادة النحو في المراحل الثلاث هو أن نسبة كبيرة من التلاميذ تُبدي اهتماماً كبيراً للدرس ويجيبون على أسئلته بكل سهولة ولكنهم يجدون صعوبة في وضع هذه القواعد موضوع التطبيق ومن أسباب ذلك:

(1) عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير من جهة ومواد الدراسة الأخرى في غير مادة اللغة العربية من جهة أخرى.

(2) كثرة القواعد المفروضة على التلميذ، حيث يشعر بأن حفظها يتطلب منه جهداً كبيراً. عدم الاستفادة الكاملة عند وضع منهج القواعد من قرارات مجامع اللغة العربية في تيسير النحو التعليمي. (2)

ويضيف الأستاذ "أحمد فلاق عريوات" في موضع آخر حول عوائق وصعوبات النحو ما يلي:

• ضعف المناهج التعليمية واضطرابها، وابتعادها عن أسلوب التدرج في عرض أبواب النحو.

• غلبة الجانب النظري على الجانب التطبيقي العملي في تدريس مادة النحو - عموماً - بسبب الخلط بين الواقع اللغوي والمنطق العقلي.

-ضعف همم المتعلمين وانصرافهم عن مادة اللغة والأدب - بعامة - وغياب الرغبة في تعلّم النحو، وقلّة رصيدهم اللغوي، أضف إلى ذلك مشكلة الوقت، إذ إنّ لمادة النحو

(1) - إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 274-275.

(2) - إسماعيل زكريا طرق تدريس اللغة العربية، ص 209-210 دار المعرفة الجامعية، 2005م



ساعة واحدة في الأسبوع، وهو غير كافٍ لتحقيق قواعد لغتنا، التي تَحُوجُ إلى الدربة والمرانة والتواصل والدوام. (1)

#### 4. طرق تدريس القواعد النحوية

##### 4.1 مفهوم الطريقة :

إنَّ المقصود بالطريقة في التدريس >> : خطوات محددة يتبّعها المدرّس لتحفيز المتعلمين أكبر قدر ممكن من المادة العلمية الدراسية. (2) أي بمعنى الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل.

##### 4.2 مفهوم التدريس

هو عملية التفاعل بين المدرّس وطلابه. وهو في هذا المعنى غير التعليم. لأن التدريس يعني عملية الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل. في حين يعني التعليم العطاء من جانب واحد هو المدرّس أو المعلم. والتدريس هو تعليم للطرق والأساليب التي يتمكّن بها الدارس من الوصول إلى الحقيقة. وهكذا فإن التدريس أشمل وأعم من التعليم (3)

يفهم من هذا التعريف أنّ التدريس مجموع الأداءات التي يؤديها المدرّس أثناء عملية التعليم والتعلم لإحداث التعليم المباشر في أداء الطلبة لتعديل ذلك المقدار وتيسيره. فهو إذن يشمل تزويد الفرد بالمعلومات التي يمكن أن تؤثر في شخصيته تأثيراً عملياً.

(1) - احمد فلاق عربيات، النحو العربي والتعقيد الأولى المبسط في مسائله على أيام النحاة الأوائل اعمال تيسير النحو، ص 106.

(2) - طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق- عمان الاردن، 205م

(3) - المرجع نفسه ص 88.

### 4.3 مفهوم طريقة التدريس

هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها وأكثر فائدة أوسع عمقا (1)

ولا يتم استيعاب القواعد إلا بالتعليم. وحتى يحقق المعلم أهدافه التعليمية لا بُد أن يستخدم أكثر من طريقة في التدريس وخاصة تدريس القواعد النحوية. لما توصف به من صعوبة عند الكثير من المتخصصين العرب منذ القرن الثاني للهجرة. هذا ما أدى إلى المناداة بتيسير النحو العربي بدءاً بالجاحظ، وانتهاءً إلى دعاة التيسير في العصر الحالي، ولكن رغم ما سال من حبر في هذا المجال لم يتوصل العلماء إلى نتائج فعلية تخدم تيسير القواعد النحوية - لأننا ما نزل نجد تلاميذ الأمة العربية متخوفين من النحو العربي - الأمر الذي يحتم علينا أن نبحث عن أسباب نفور التلاميذ من النحو العربي، فقد يكون الحل لهذه المشكلة في طريقة تدريس هذه القواعد، ومن المعلوم أن لكل طرائقه في التدريس، ومن طرائق تدريس القواعد النحوية ما يلي:

#### أ) الطريقة القياسية:

و تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق المتبعة في تدريس النحو، وتقوم فلسفتها على انتقال الفكر من الحكم على الكل إلى الحكم على الجزء، أو جزئيات داخلية تحت هذا الكل. والقياس أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن المبادئ إلى النتائج. (2) أي من القاعدة النحوية المقصودة إلى الأمثلة التي توضح هذه القاعدة. وهي التي كانت معتمدة في الزوايا، والكتاتيب، وكتبت بها أغلب الكتب التعليمية

(1) - طه حسين الديلمي سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1 عالم الكتب الحديثة، الاردن ص 218.

(2) - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة بين النظرية والتطبيق، ط1 ص 111-112

القديمة، وما زالت تدرس بها محاضرات النحو في الجامعات. وتقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم الدرس إلى مجموعة من الإجراءات المحددة تكون كالتالي:

- **التمهيد:** يكون بالتطرق إلى الدرس السابق الذي له علاقة بالدرس الجديد عن طريق طرح أسئلة حول معلومات القاعدة السابقة.
  - **تقديم القاعدة النحوية:** يطلب المعلم من التلاميذ الانتقال إلى صفحة الكتاب المدرسي التي توجد فيها قاعدة النحو، ثم يبدأ في قراءة القاعدة مباشرة أو يعرضها على المتعلمين من خلال كتابتها على السبورة بعد أن يقارنها المتعلم جيداً.
  - **تفصيل القاعدة:** يبدأ المعلم في شرح القاعدة النحوية بتقديم أمثلة توضح وتتضمن استخدام القاعدة، ثم يشرع بعدها في تحليل كل مثال موضحاً كيف استخدمت القاعدة في كل مثال.
  - **التطبيق:** الهدف من هذا التطبيق هو ترسيخ وتعزيز ثبات القاعدة النحوية في أذهان التلاميذ، ومحاولة تطبيقها على حالات مماثلة.
- ✓ مزاياها :

❖ تساعد التلاميذ على تعزيز وترسيخ القواعد في أذهانهم من خلال تطبيقات على حالات مماثلة.

❖ تُتيح للمعلم التحكم بالمنهج المقرر وتوزيعه على مدار العام بيسر وسهولة.

❖ تساعد التلاميذ على الإلمام بقواعد اللغة إلماماً شاملاً. (1)

✓ عيوبها:

❖ تشغل عقل التلاميذ بحفظ القواعد واستظهارها على أنها غاية في ذاتها.

❖ تفاجئ الطالب بالحكم العام مما يؤدي إلى شعوره بصعوبة المادة التعليمية.

❖ كما أنها قاصرة عن إتاحة فرصة كافية للتدريب على تطبيق القواعد وتوظيفها.

(1) - ظبية سعيد الصليبي، تدريس النحو العربي في ظل الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، 1423هـ -

وتقول "ظبية سعيد « بأنّ هذه الطريقة لا تستخدم في مدارسنا وذلك لعدم جدواها عملياً، «  
:"

حيث أنّها لا تساعد في تكوين السلوك اللغوي الصحيح عند التلميذ، ولذلك ظهرت بعدها  
طريقة

أخرى هي الطريقة الاستقرائية<sup>(1)</sup>

ب - الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

ظهرت هذه الطريقة على يد الفيلسوف الألماني "فريدريك هاربت" في نهاية القرن التاسع  
« عشر وبداية القرن العشرين، وهي تقوم على أساس نظرية علم النفس الترابطي  
والتفسير التطبيقي لها أن الطفل يتعلّم الحقائق الجديدة في ضوء خبراته السابقة،

ويقول " محمد المختار: « بأنّ الطريقة الاستنباطية هي التي تنطلق من الأمثلة

التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة وهذا ما هو متبع في مختلف مناهج النحو في  
معظم الدول العربية خاصة في مرحلة التعليم الثانوي.<sup>(2)</sup>

وما نقوله عن هذه الطريقة: أنّها تبدأ بالترجّح في بناء القاعدة، فالمرجع لم وفق هذه  
الطريقة يحضر الأمثلة، ويسجلّها على السبورة، ثم يناقشها مع تلاميذه مثلاً ليبيّن معهم  
القاعدة بالترجّح، ثم يطبق في نهاية الدرس حول القاعدة المتوصل إليها من أفواه التلاميذ،  
وهي أفضل من الطريقة القياسية من حيث الفهم لأنّها تتبّع السنن المنطقية للإدراك.

#### ❖ خطوات تدريسها:

لقد حدّد " هاربرت " للطريقة الاستقرائية خمس خطوات هي كالآتي:

✓ **التمهيد:** ويكون التمهيد بأسئلة عن المعلومات السابقة التي تتصل بالدرس السابق،  
وذلك لتعرف الخبرات السابق<sup>(1)</sup>

(1) - قاسمي الحسني محمد المختار، تعليمية النحو، أعمال ندوة تيسير النحو، ص 436.

(2) - عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، عمان - الاردن 1428هـ-

✓ عرض الأمثلة: تعرض الأمثلة على الجانب الأيسر من السبورة في وضع راسي، وتوضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة وتضبط أواخرها وتشرح معانيها بشكل مختصر.

✓ -الموازنة: وتسمى المناقشة أو الربط، ويتم مناقشة الأمثلة التي تتناول الصفات المشتركة والمختلفة، وتضم الموازنة نوع الكلمة، وإِع ا ربها، ووظيفتها المعنوية، وموقعها بالنسبة لغيرها في الجملة.

✓ الاستنباط: يتم فيه بيان الأمثلة من الظواهر اللغوية وما تختلف عليه من قواعد.

✓ التطبيق: وهو نوعان: جزئي، وكلي، والتطبيق الجزئي كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيرها ويتم التطبيق الكلي بعد أن تستنبط جميع القواعد التي يطبق عليها. أي تدريب التلاميذ على القاعدة التي توصلوا إليها بواسطة الأسئلة الشفوية، أو الكتابية، وهذا حتى ترسخ القاعدة في الأذهان.

#### ❖ مزاياها:

✓ تبدأ بما هو قريب من الطالب ولملموس لديه ومعمول به، وعلى هذا لا يكون فيها غريبا عن الدرس ولا يحتاج إلى جهد زائد عن سنه في الفهم. وهي - بهذا- أصلح في درس القواعد، وأقرب إلى مقتضيات التربية الحديثة التي توصي دائما بالبداية بمستوى الطلبة وبما هو لديهم في بيئتهم، والتدرج من القليل. (2)

#### ❖ عيوبها:

- البطء في إيصال المعلومات إلى ذهن التلاميذ والاكتفاء في بعض الأحيان بمثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة، وفي هذا التقريط ما يجعلها غير سليمة.

(1)- عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، عمان -الأردن 1428هـ-

2008م، ص42

(2)- عين جواد الطاهر، اصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت-لبنان، 1404هـ-1984م، ص59.

- غالبا ما تكون الأمثلة متقطعة مبتورة من موضوعات مختلفة مما يجعلها غير قادرة على تحقيق غاية تعبيرية في نفس التلاميذ ولا تثير فيهم شوقا إليها ولا القاعدة التي سيدرسونها.

### ج - طريقة النصوص المعدلة:

سُميت هذه الطريقة بالطريقة المعدلة نتيجة لتعديل الطريقة الاستقرائية وتعتمد في تدريس القواعد على نصوص اللغة القصيرة. ويتوقف نجاحها على المعلم، لأن إدارة درس القواعد بهذه الطريقة يتطلب وعياً خاصاً منه، ومهارة يستند إليها في ربط القواعد باللغة. بحيث لا ينسى هذا المعلم بعدين أساسيين في حصّة القواعد، وهما مرتبطان ببعضهما أشد الارتباط: بُعد القاعدة النحوية المستهدفة، وبُعد القيم المُحملة على الأمثلة وبهذا تتكامل الناحية العلمية مع الناحية التربوية»<sup>(1)</sup>

### ❖ مزاياها:

✓ تساعد على تحقيق الأهداف المرسومة للقواعد النحوية، عن طريق مزج هذه القواعد بالتركيب وبالتعبير السليم الذي يؤدي إلى رُسوخ اللغة وأساليبها<sup>(2)</sup>.

✓ أُلقت نصوص في النحو اعتمدها كتب القواعد المقررة في المراحل الدراسية المختلفة.

وقد رُوعي فيها تضمينها القيم السامية والمعاني التهذيبية والمفاهيم الوطنية والقومية والتوجيهات التربوية.

✓ تمزج القواعد باللغة نفسها وتعالجها في سياق لغوي علمي وأدبي متكامل.

✓ تعتمد على القراءة وتجعلها مدخلا للنحو. وتجعل من تذوق النصوص مجالا لفهم القواعد لتمزج بذلك بين العواطف والعقل.

(1) - إبراهيم محمد العطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1425هـ-2005م ص 286

(2) - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص. 115.

✓ وهي أخيراً تُدرَّبُ على القراءة السليمة وفهم المعنى وتوسيع دائرة معارف الطلبة، وتدريبهم على الاستنباط.

### ❖ عيوبها:

ما يؤخذ على طريقة النص هي أنّ المدرس يستهلك وقتاً طويلاً ينتقص من حق المناقشات النحوية التي تتجه إلى خدمة أغراض الدرس الأصلية، وهي استنباط قاعدة، والتدريب عليها تدريباً كافياً، وانتقاص فرصة المناقشات النحوية، مما يجعل التلاميذ يخرجون من الحصة دون أن يهضموا القاعدة الجديدة، ودون أن يحسنوا التدريب عليها، والانتفاع بها في سداد النطق واستقامة اللسان»<sup>(1)</sup>

✓ تُعتبر مضيعة للوقت من حيث تركي زها على مهارات القراءة الجهرية، ومكان ذلك دروس القراءة ويؤدي ذلك إلى عدم الاهتمام بالمهارات النحوية والتدريب عليها، كما أن القطع الأدبية فيها من الطول ما يفقد من غايتها وأهميتها.<sup>(2)</sup>

✓ صعوبة الحصول على نص متكامل يخدم الغرض الذي وضع من أجله، لأن الذي كتب النص لم يهدف إلى مراعاة غاية لغوية معينة أو معالجة موضوع نحوي معين.  
✓ تصاف النص عادة بالاصطناع والتكلف إذا كان الهدف تضمينه مسائل نحوية معينة يحتاج إليها درس معين.

وتدرس القواعد بحسب هذا الأسلوب بإتباع الخطوات التالية:

أ - التمهيد: وهي خطوة ثابتة في دروس القواعد أياً كانت الطريقة المتبعة، وفي هذه الطريقة

أيضاً يمهد المعلم بالتطرق إلى الدرس السابق ليهيئ طلبته للدرس الجديد.

(1) - صليحة مكي، دراسة تحليلية تقييمية لطريقة تعليم اللفظة الفعلية في السنة السابعة من التعليم الأساسي واقتراح

البدل بالاعتماد على مبادئ المدرسة الخليلية الحديثة، مذكرة ماجستير، فيفري، 2002، ص 24 .

(2) - ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص 69 .

ب - كتابة النص: يكتب النص على السبورة وتتم قراءته من طرف المدرس والتلاميذ، حتى يتأكد المدرس من قراءته قراءة سليمة ثم يعالجه من حيث المعنى، إلى أن يسيطر عليه التلاميذ

فهما واستيعابا من حيث ما يُعبر عنه.

ت - تحليل النص: يُحلل النص مثلما ذكرنا في ماهية هذه الطريقة في أنه يتضمن قيما وتوجيهات تربوية فضلا عن تضمّنه الجانب اللغوي. وبعملية التحليل هذه يتطرق المعلم إلى القواعد النحوية المتضمنة في النص، بمعنى أنّ الطلبة يصبحون مهيين من خلال ذلك باستنتاج القاعدة الخاصة بالدرس.

ث - القاعدة أو التعميم: بعد أن يتوصّل معظم الطلبة إلى القاعدة الصحيحة يُدون المعلم هذه القاعدة بخط واضح وفي مكان بارز من السبورة بعد تهذيبها وصياغتها صياغة صحيحة. (1)

وما يلاحظ على هذه الطريقة: أنّها تركز على تدريس القواعد النحوية في إطارها الطبيعي الذي أُستخرجت منه، وهو النص اللغوي، فمن خلال فهم النص بعد قراءته وتحليله تستخرج الأمثلة. المقصودة، وبعد ترسيخها في أذهان التلاميذ تستنبط منها القاعدة النحوية. أي تعلّم التلميذ القواعد ممّا أصبح في ذاكرته. وبهذا يسهل عليه فهم القواعد، وإذا قارنا بين الطريقة الاستقرائية وطريقة النص الأدبي لا نجد بينهما فروقا كثيرة إلا في استخراج الأمثلة، ففي الطريقة الاستقرائية المعلم هو الذي يختار الأمثلة من نصوص مختلفة، أما في طريقة النص الأدبي فإنّ الأمثلة موجودة في النص المدروس من الكتاب المدرسي المقرر في حصة القراءة.

## 5. طرق تيسير صعوبات القواعد النحوية

(1) - طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ص 197 .



إزاء هذه الصعوبات كانت هناك محاولات لتيسير النحو العربي، وهذه المحاولات ليست وليدة القرن العشرين، وإنما هي فكرة قديمة منذ الجاحظ في القرن الثالث الهجري أي منذ أكثر من ألف عام. ويمكن عرض أبرز محاولات تيسير النحو في هذا القرن (العشرين) كما يلي:

- أن يكون درس القواعد وثيق الصلة بالأدب والحياة .
- البعد بالتلاميذ عن الأمثلة المتكلفة المصنوعة.
- استغلال الفرص المناسبة في دروس الفروع الأخرى للغة.
- كثرة تمرين التلاميذ وتدريبهم تدريباً منظماً يقوم على المحاكاة والتكرار.
- جعل التعبير الطبيعي والحرية المطلقة في أحاديثهم .
- الابتعاد عن التعمق في دراسة القواعد.
- التدرج في تدريس اللغة .
- الاعتماد على أحسن الطرق في استنباط القواعد النحوية .
- أن يراعي في بناء منهج القواعد الاقتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة ضبط الكلام والألفاظ (1)

(1) - محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها الشكلية وانماطها العلمية، نشر مكتبة الانجلو المصرية 1975م ص 637، 636

# الفصل الثاني

## التعليمية

✓ مفهوم التعليمية

• لغة

• اصطلاحا

✓ مكونات التعليمية

✓ أهمية التعليمية

## التعليمية:

## 1- مفهوم التعليمية لغة:

مشتقة من الفعل علم , يعلم تعليما , بمعنى درس , يدرس تدريسا واللفظ مصطلح يقابل اللفظ الأجنبي ديداكتيك didactique تعني تعليمية ,تعليمات علم التدريس علم التعليم , التدريسية والديداكتيك او didak tas من الأصل الإفريقي didakier وتعني التدريس . (1)

وقد تطور مدلول الكلمة ديداكتيك ليصبح يعني التعليم أو فن التعليم , وهكذا لم تكن التعليمية تختلف كثيرا عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم أي البيداغوجيا.

## 2- مفهوم التعليمية اصطلاحا:

علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى, وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائق دراسة علمية ونجد بعض الباحثين اللغويين أمثال عبد الراجحي الذي يرى أنها مجال من مجالات علم اللغة تطبيقي وفي ذلك يقول أما العلم فيظهر واضحا في مؤتمرات كبيرة التي عقدت تحت مصطلح علم اللغة التطبيقي إذ أن هذه المؤتمرات تضم عدد كبيرا من مجالات مثل تعلم اللغة الأولى وتعليمها تعليم اللغة الأجنبية التعدد اللغوي التخطيط اللغوي(2)

ونلاحظ من خلال هذا قول الباحث إن مصطلح التعليمية وليد البحث اللساني محصورا فقط في تعليمية اللغات بينما مصطلح التعليمية مصطلح شامل ولا يختص فقط بتعليمية اللغات بل بتعليم جميع المواد التعليمية.

ومنه نستنتج أن حقل التعليمية أوسع من حقل علم اللغة فالتعليمية كما ذكرنا لا تقتصر فقط على تعليمية اللغات بل على كل مواد التعليمية التعليمية. إذا التعليمية ليست فرع من

(1) - عبد الراجحي . علم اللغة التطبيقي. دار النهضة العربية .د.ط.بيروت 2004 ص15

(2) - نفس المرجع

اللسانيات التطبيقية بل هي علم متأصل الجذور وليس حديث النشأة كما يقال وليس فرعاً من البحث اللغوي الحدي.

### 1- مكونات التعليمية:

-التعليمية ليست مجرد تأمل في المسائل البيداغوجية وإنما هي استغلال للواقع التعليمي وتناوله بدراسة وتحليل وضعيات التعلم المختلف بكل مكوناته (معلم ومتعلم ومادة تعليمية)

**المعلم:** هو عنصر أساسي في العملية التعليمية اذ ان المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم وإيمانه به . يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية التعليمية بنجاح وسير وتزداد ضرورة وجود المعلم في المراحل الأولى في مراحل التعليم فالطفل ما قبل المدرسة وتلميذ المرحلة الأساسية هما اشد حاجة إلى وجود المعلم من طالب المرحلة الإعدادية أو الثانوية. وعندما نتحدث عن المعلم نشير إلى شخصيته ومؤهلاته وتكوينه وسلوكه وقدرته على التكيف مع المستجدات وقدرته على التبليغ والتنشيط الجماعي وقدرته على استثمار علاقاته التربوية في بناء الدرس<sup>(1)</sup>

فاللعلم دور كبير في تسهيل عملية تعليم التلميذ, حيث يصنف المادة التعليمية بما يلائم حاجات المتعلم ويحدد الطريقة الملائمة لتعلمه مع تحضير الأدوات المساعدة على هذا التعلم.

**المتعلم:** هو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية.

(1)-فضيل قاسمي. تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة اداب وفلسفة انموذجا)مذكرة تخرج لنيل شهادة

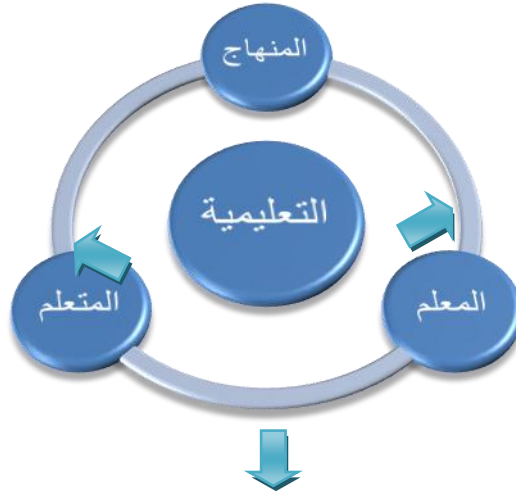
الماستر تخصص لسانيات جامعة ابي بكر بالقايد تلمسان الجزائر 2014/2015 ص 4-5

المتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه له موقف من النشاطات التعليمية كما له موقف من المعلم وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته وله تصورات له لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم. فالعملية التعليمية لا تتم إلا بوجود المتعلم باعتباره الأساس الذي تبنى عليه هذه العملية . (1)

### المادة التعليمية ( المنهاج ) :

المنهاج هو مجموعة من المواد الدراسية موضوعاتها سيتعلمها التلاميذ حيث هذا المفهوم تقليدي للمنهج كما فهمه الدارسون على انه الكتاب المدرسي ولكن يعرف المناهج هو المعارف المطلوب تدريسها لخصائصها البنوية والوظيفية ودرجة تعقيدها. إن المدة التعليمية هي مركز العملية التعليمية التقليدية حيث مؤلفي البرامج المدرسية إلى الخزان المعرفي والإنساني المخبأ في ثنايا الكتب والوثائق ومن هنا يأتي عمل المعلم في النقل والتلخيص والترتيب وتصحيح وظيفته الأساسية حفظ المعلومات وترديدها ثم حشوها في عقل التلميذ، مما يجعل أهداف هذا النوع من التعليم يقتصر على الاكتساب المعرفي للمعلومات دون مراعاة اهتمام التلميذ وحوافزه ويبقى ما هو مجهول مقصى من هذه الممارسات التعليمية، في هذه الحالة يصبح المعلم الناجح هو من يستطيع أن يقدم أكبر عدد من المعارف خلال درسه. أما المادة التعليمية الحديثة فتتجاوز هذا الحد الضيق لما هو أوسع وأدق.

(1) - انطوان صياح تعليمية اللغة العربية دار النهضة العربية ح.2.ص 20



### 3- أهمية التعليمية :

- يتضح من خلال ما سبق أن للتعليمية أهمية بالغة في الحياة التعليمية ومنها ما يلي:
- توفر إطاراً تصورياً نظرياً له القدرة على تناول الواقع بالوصف والتحليل والتفسير .
- يسهم ذلك التصور النظري في تقريب وجهات النظر بالنسبة للأساتذة حول طبيعة عملية التدريس وإستراتيجية.
- تساعد الأساتذة على الاختبار الأمثل لأساليب التدريس على أساس علمي وليس على أساس تخمينات شخصية.
- ندرك من خلالها أهمية أساليب التدريس سواء التقليدية منها ام غير التقليدية وان الاختيار المناسب منها يتفق وعوامل متعددة محكومة باعتبارات وأسس نظرية مرتبطة بعملية التدريس .
- تهيئ لكافة للأساتذة على اختلاق تخصصاتهم فهما متقاربا حول عمالية التدريس وإستراتيجية المناسبة لاكتساب المتعلم خبرات التعلم الضرورية وتقويم العملية التعليمية بهدف تطوير الخطة التدريسية . (1)

(1) طارق بريم، تعليمية اللغة العربية من النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي دراسة تطبيقية في بعض الثانويات نموذجاً مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم اللسان جامعة خيضر بسكرة 2015/2016.ص34

- توفر تصورا العناصر الموقف التعليمي وكيفية تنظيمها واستخدامها في تعليم التلاميذ وإكسابهم الخبرات التعليمية المرسومة.
- تساعد المدرس على اختيار الطرائق التعليمية التي تناسب تلاميذه وظروفه التعليمية ومن يلجا إليها .
- تقدم تصورا للأهداف السلوكية وكيفية صياغتها وتحليل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية وتنظيم أجزائه وفق الأهداف ومن ثمة اختيار الطرائق التعليمية وطرح الأسئلة التعليمية ذات المستويات العقلية المختلفة والقيام بعملية التقويم بالشكل الصحيح..(1)

(1) - طارق بريم ، المرجع السابق، ص34.

# الفصل الثالث

## عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

1. الاستبيان:

2. منهج الدراسة:

3. عينة الدراسة:

4. أداة البحث:

5- دراسة تحليلية لإجابة التلاميذ عن الأسئلة الاختيارية



## تمهيد:

إنّ العملية التعليمية عملية معقّدة، وهي تشمل عدّة عناصر: المعلم، المُتعلّم، المحتوى وطريقة التدريس. وهذه العناصر في علاقة تداخل وتفاعل فيما بينها. فإذا نظرنا إلى مناهجنا ومقراراتها مثلاً، ألفيناها تبين كيفية تقديم اللغة العربية إلى النشء بطريقة مدروسة وبعيدة عن الارتجال، تيسر على المعلم تقديم فحواها، وتضمن من خلالها إقبال المتعلّمين على دراستها بكل أنشطتها إقبالاً إيجابياً. ومن هنا تأتي الدراسة الميدانية في البحوث العلمية لتكشف عن مدى صدق وصحة الفرضيات أو لتثبت عكس ذلك، فهي بمثابة المحك لاختبارها، وتعطي للباحث صورة واضحة عن النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة. ومن أجل الوصول إلى هذه الحقائق لابدّ من الاهتمام بالجانب الميداني لإثبات موضوعية النتائج وبسط الحقائق، إذ الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تعليمية النحو وأثرها في تنمية اللغة" والوصول إلى كشف واقع تدريس قواعد اللغة العربية. ويشمل الفصل الميداني منهج الدراسة، عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات، ليصل البحث إلى مناقشة النتائج، وعرض أهم ما تم التوصل إليه بعد تفريغ البيانات وتحليل الجداول.

### 1. الاستبيان:

#### 1.1 المفهوم اللغوي:

الاستبيان [يمعنى ظهر واتضح، والشيء استوضحه وعرفه] المعجم الوسيط 72 ، الاستبيان تشتق من ظهر، واتضح، تبين (مجمع اللغة العربية، 1972) وقد وردت في القرآن الكريم كثيراً منها، وقال تعالى (وكذلك نفضل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين). الأنعام، 55.

• وبالرغم من تشابه معاني الألفاظ السابقة فيما نقصده في البحث العلمي لهذه الأدلة العلمية ، إلا أننا نجد من التعاريف اللغوية السابقة ما يرجح رأينا في استخدام لفظ استفتاء على لفظ استبيان أو استطلاع أو غيرها، لما له من تعزيز في القرآن الكريم في ارتباط اللفظ بالمعنى المراد منه في البحث العلمي كما سيبتين لنا الأمر فيما بعد ( الحارثي ، 1992 ، ص8 ) لذا

فان نستخدم كلمة استبيان في هذا الكتاب ترجمة للمصطلح الانجليزي Questionnaire ولا يعني هذا أننا لا نقر المسميات الأخرى ولكن لتوحيد المصطلح فقط حفاظاً على منهجية البحث ولكون مصطلح الذي تتبناه أكثر شهرة واستخداماً في الأوساط التربوية والنفسية ولا مشاع في الاصطلاح. (1)

## 1.2 المفهوم الاصطلاحي:

رغم الاختلاف بين التربويين في لفظ هذا المصطلح الحاصل نتيجة للترجمة إلا أنهم يتفقون على أن أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كمية أو كمية، وقد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث واختصاراً على القارئ الكريم من سرد الكثير من التعريفات سنكتفي بذكر ، بعض منها:

الاستبيان: يعرفه أبو النيل ( 1995 ) بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث .

الاستبيان: أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنيين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك (عبد المعطي، 1979 ، ص336 )

الاستبيان: مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه (الحسن، 1984، 34)

الاستبيان: وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المفحوص بملئه بنفسه (جابر وزميله، 1985 ، ص254 ) (2)

(1) - فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادري للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009م، ص

(2) - فتحي ذياب سبيتان، المرجع السابق، ص 17

## 2. منهج الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المناهج البحثية، اتبعنا المنهج الوصفي كونه الأقرب لطبيعة الدراسة، فهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك، لأنه يتضمّن قدراً من التفسير لهذه البيانات. ولما كانت الظاهرة محل الدراسة - نعني موضوع البحث - تتطلب الوصف والتحليل فإننا لم نغفل ذلك.

## 3. عينة الدراسة:

لقد وزعنا أربعة وثلاثون 34 استبياناً على مستوى المؤسسة التربوية المتعلقة بالطور الثانوي، تم الاعتماد عليها في التحليل -على وجه التحديد - اثنان وثلاثون 32 استبياناً لتلاميذ السنة الأولى شعبة آداب وفلسفة و أربع (4) استبيانات لأساتذة السنة الأولى من التعليم نفسه. هذه المؤسسة هي ثانوية المدخل الغربي ببلدية أولاد عدي لقبالة لولاية المسيلة .

إنّ توزيع الاستبيان مرّ في ظروف حسنة نوعاً ما، بغض النظر عن الصعوبات التي واجهتها، وأبرزها الإطّلاع السطحي للأساتذة على أسئلة الاستبيان ممّا أدى إلى تقديم الإجابات غير الدقيقة وغير المقنعة. فمن أصل أربع استبيانات للأساتذة استلمنا اثنان (2) منها فقط. أما بالنسبة للتلاميذ فوزّعنا عليهم اثنان وثلاثون (32) استبياناً، استلمناها كلها لكوننا تواجدنا هناك خلال الحصة للأدب العربي.

## 4. أداة البحث:

تمثّلت أداة البحث في استبيان مكوّن من سؤالين (2) موجّهة للأساتذة، تركز معظم أسئلته على واقع تدريس القواعد النحوية، وكذلك الصعوبات والعوائق التي تحول دون تحقيق نتائج

أفضل من ناحية الاستيعاب لكل تلميذ. واثان وثلاثون (32) سؤالاً موجّهاً للتلاميذ لمعرفة أسباب الضعف في مادة النحو، ومحاولة الوصول إلى طرق لتسهيل استيعابها.

#### 5. دراسة تحليلية لإجابة التلاميذ عن الأسئلة الاختيارية:

##### 1-البيانات العامة

أ- متغير الجنس : شملت الدراسة اثنين وثلاثون (32) تلميذاً منهم ثلاثة وعشرين (23) تلميذة وتسع (9) تلاميذ.

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	09	23	32
النسبة المئوية	28.12	71.87	%100

- أما عن التلاميذ المعيّدين الذين تم استجوابهم فقد كانوا ثلاثة تلاميذ (3)

##### 2-تحليل الأسئلة:

- تحليل السؤال الأول:

طرحنا أولاً على المتعلمين السؤال الأول: ما سبب اختيارك لشعبة الآداب ؟

- لاحظنا من خلال الإجابات أن التلاميذ اختاروا شعبة الآداب لكونها سهلة وسريعة الفهم

ومناسبة لهم من حيث المستوى الدراسي راغبين لا مجبورين في دراستها حيث بلغت

نسبتهم المئوية (62.5%)

- وهناك من اختار من التلاميذ شعبة الآداب مروراً من الشعبة العلمية التي كانت عائق

بالنسبة لهم حيث كل الإجابات متمحورة حول قلة الفهم للمواد العلمية وبلغت نسبتهم

(31.25%)

- أما الفئة القليلة التي بلغت نسبتها (6.25%) من التلاميذ اختاروا شعبة الآداب رغبة في

التفرع لدراسات أخرى (لغات أجنبية)

- تحليل السؤال الثاني:

السؤال الثاني كان كالآتي : هل أنت من محبي دراسة قواعد النحو?  
فكانت الإجابات مترجمة في الجدول أدناه.

الإجابة	نعم	لا
عدد التكرار	25	7
النسبة المئوية	%78.12	%21.87

من خلال معطيات الجدول السابق نرى أن عدد محبي دراسة القواعد النحوية تجاوز السبعين (70%) بالمائة , أما نسبة 21.87% فكانت للذين لم تكن لهم رغبة في دراسة القواعد النحوية.

- تحليل السؤال الثالث: ولمعرف رأي التلميذ في قواعد النحو العربي طرحنا السؤال التالي

ما رأيك في قواعد النحو العربي?

فكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول أسفله.

التكرار	صعبة	سهلة	في المتناول
التكرار	3	/	29
النسبة المئوية	9.37	/	90.62

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن مادة القواعد النحوية ليست في متناول تلاميذ حيث بلغت نسبة التكرار 29 وفاقت نسبتهم المئوية 90%

أما التلاميذ الذين كانت لهم قواعد النحو صعبة كانت نسبتهم 9.37%

- تحليل السؤال الرابع: جاء السؤال كالتالي ما رأيك في طريقة شرح الأستاذ للدرس?

الإجابة	جيدة	متوسطة	ضعيفة
عدد التكرار	24	7	/
النسبة المئوية	%75	%21.87	/

- لاحظنا من خلال استقرائنا للأجوبة وجدنا أن أكبر نسبة من التلاميذ أشادوا بطريقة شرح الأستاذ للدرس حيث بلغت نسبتهم 75 % في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين وصفوا طريقة الأستاذ بالمتوسطة 21.87 %

- ومن خلال النتائج التي ذكرناها - سابقا - يمكن أن نتوصل إلى أن الخلل موجه للتلميذ بالدرجة الأولى وان المعلم مهما كانت طريقتة في الشرح جيدة أو متوسطة فإنه يراعي دائما الطريقة التي تسهل للتلميذ استيعاب الدروس.

- تحليل السؤال الخامس:

قد يحتاج التلاميذ الكثير من الأمثلة الموظفة في دروس قواعد النحو من اجل فهم الدروس واستيعابها جيدا ومن خلال ذلك طرحنا السؤال الخامس - ما رأيك في الأمثلة الموظفة في دروس النحو?

الإجابة	كافية	غير كافية
عدد التكرار	27	5
النسبة المئوية	84.37	15.62

- يتبين من خلال الجدول أن أكبر نسبة من التلاميذ أكدوا على أن الأمثلة الموظفة في الدروس كافية حيث بلغت 84.37 % في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين يرون أن الأمثلة غير كافية 15.62 %

- ومنه نستنتج أن الأمثلة الموظفة كافية وتساعد التلميذ على استيعاب القواعد بشكل ملحوظ.

- تحليل السؤال السادس: هل تحرص على حفظ قواعد النحو جيدا في البيت?  
- وهذا السؤال أيضا من أهم الأسئلة لمعرفة مدى اهتمام التلاميذ بالمطالعة في البيت التي تعتبر مهمة.

الإجابة	نعم	لا	أحيانا
---------	-----	----	--------

عدد التكرار	7	2	23
النسبة المئوية	21.87	6.25	71.87

- يظهر لنا هذا الجدول أن نسبة 71.87% بالمائة من التلاميذ أجابوا أحيانا في حين كانت نسبة 21.87% من التلاميذ الذين يحرصون على حفظ قواعد النحو في البيت أما اقل نسبة 6.25% أجابوا بالنفي .

- ومن خلال هذا نستنتج أن معظم التلاميذ غير مهتمين بشكل جيد بالمراجعة في البيت. فهم لا يولون اهتماما كبيرا لهذا المعيار

- تحليل السؤال السابع: ربما يلاحظ الجميع ضعف التلاميذ في قواعد النحو لذلك طرحنا التساؤل التالي في نظرك ما سبب ضعف التلاميذ في اللغة العربية وفي قواعد النحو بالخصوص ؟

الإجابة	قلة المراجعة في البت	عدم كثرة الأنشطة في القسم	عدم التركيز داخل القسم
عدد التكرار	10	9	13
النسبة المئوية	31.25	28.12	40.62

- انطلاقا مما سبق نلاحظ أن نسبة 40.62% بالمائة من التلاميذ يعانون من قلة التركيز داخل القسم وهو السبب الرئيسي في ضعف التلاميذ في حين كانت نسبة 31.25% من التلاميذ بقلة المراجعة في البيت وكانت إجابة اقل نسبة من التلاميذ بعدم كثرة الأنشطة داخل القسم حيث بلغت 28.12%

- تحليل السؤال الثامن:

طرحنا على المتعلمين السؤال التالي: بالنسبة لك كمعيد للسنة الماضية هل كنت ضعيف في مادة النحو؟

الإجابة	نعم	لا	غير معيد
عدد التكرار	2	1	29

النسبة المئوية	6.95%	3.12%	90.62%
----------------	-------	-------	--------

- نظرا لقلة المعيدین كانت إجابة ثلاثة تلاميذ عن السؤال فقط فكانت نسبة 6.25% أجابوا بنعم في حين كانت نسبة 3.12% أجابوا بلا ومن خلال المعطيات نستنتج أن اغلب المعيدین كانوا يعانون من ضعف في مادة النحو.

- تحليل السؤال التاسع: ومع تيسير الصعوبات التي وردت سابقا طرحنا السؤال الآتي  
 - ماهي متطلباتك التي تراها مناسبة لتسهيل تدريس اللغة قواعد العربية والإجابات موضحة في الجدول التالي:

الإجابة	شرح الدرس بطريقة مفصلة أكثر	كثرة حل التمارين	الدعم والمراجعة
عدد التكرار	9	15	8
النسبة المئوية	28.12%	46.87%	25%

- انطلاقا مما يمثل الجدول نلاحظ ونستنتج أن معظم التلاميذ يطالبون بكثرة حل التمارين من أجل الفهم والاستيعاب أكثر حيث بلغت نسبتهم 46.87%.

- تحليل نتائج البطاقة الاستنطاقية للأساتذة

- المحور الأول:

- البيانات العامة

أ- متغير الجنس: شملت الدراسة أربعة أساتذة منهم ثلاثة (3) أساتذة وأستاذة (1)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	3	9.37%
انثى	1	3.12%
المجموع	4	100%



- نظرا لعدم استلامنا لبقية الاستبيانات لعدة أسباب استطعنا تحليل استبيانين اثنين فقط .
- تحليل السؤال الأول : جاء السؤال كالتالي : مامدى تفاعل التلاميذ أثناء سير القواعد النحوية ؟
- فكانت إجابة الأستاذة بنسبة كبيرة أن التفاعل يختلف بحسب نوع الدرس استنتجنا من خلال ذلك أن التفاعل يكون أحيانا مقبولا وأحيانا ضعيفا.
- تحليل السؤال الثاني: لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ لمادة القواعد النحوية طرحنا السؤال التالي كيف تقيمون استيعاب التلميذ للقاعدة النحوية كانت إجابتهم بحسب رغبة التلميذ في الدراسة ورصيده المعرفي وهناك من أجاب بحسب قدرة التلميذ والمفروقات الفردية لكل تلميذ
- تحليل السؤال الثالث: طرحنا السؤال التالي كم نسبة استيعاب التلميذ للدرس من المرة الأولى؟ ومن المرة الثانية؟
- كانت نسبة الإجابة ستون بالمائة (60%) وتتطور النسبة بحسب قدرة فهم التلميذ للدرس
- تحليل السؤال الرابع: لمعرفة رأي الأستاذ في برنامج النحو فيما إن كان كافي ويساعدهم على سير الدروس طرحنا السؤال التالي :
- هل هناك نقائص ملحوظة في برنامج النحو ؟
- كانت الإجابة بنعم لكلا الأستاذة توجد العديد من الناقص في رافد النحو ومنها كما ذكروا - حشو مبالغ في الدروس التي من المفروض لا تدرس ومن هنا نستنتج أن لبرنامج النحو تأثير كبير على مستوى الدراسي للتلميذ.
- تحليل السؤال الخامس: دائما ما نبحت عن الأسباب التي تجعل التلميذ ينفرد من حصة القواعد النحوية فكان سؤالنا كالتالي :
- ما سبب نفور التلميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي من حصة القواعد النحوية ؟

- فكانت الإجابة بنسبة كبيرة تعود إلى الحشو الممارس عليه في مرحلة الابتدائي والمتوسط ونتيجة ذلك فإن التلميذ الذي ينفرد من حصة القواعد لا يملك قاعدة أو رصيد معرفي سابق

- تحليل السؤال السادس: ماهي الطريقة التي تتبعها في تدريسك للقواعد النحوية؟

- نظرا لأهمية السؤال المطروح أعلاه يعتبر مهم بالدرجة الأولى نجد معظم الأساتذة اختاروا إتباع الطريقة الاستقرائية نستنتج من خلال ذلك أن الطريقة المناسبة هي التي تبدأ بالترج في بناء القاعدة أي الانتقال من الجزء إلى الكل

- تحليل السؤال السابع : جاء السؤال كالتالي : حسب رأيك ما الغرض من التطبيق

الكتابي والشفوي وأيهما الانجح والأفضل في تحسين المستوى الدراسي ؟

- منهم من أجاب بضرورة أهمية كلاهما ومنهم من اختار التطبيق الكتابي في تنمية الطاقات اللغوية حيث تولد لدى التلميذ القدرة على الإبداع

- تحليل السؤال الثامن: في نظرك ما الحلول المناسبة لتدريس قواعد النحو؟

- اخترنا هذا السؤال لنرى اقتراحات الأساتذة حول الطرائق الفعالة في تدريس النحو فكانت إجاباتهم تنصب حول مراعاة الحجم الزمني المخصص لكل درس وأهمية التوزيع الجيد لكل مادة حسب الأطوار التعليمية دون حشو، فيما أكد البعض على ضرورة استخدام التكنولوجيا على سبيل المثال جهاز عرض البيانات لترسيخ المعلومة واقتصاد الوقت وجلب التركيز التلاميذ لأنهم الأقدر على التلاؤم مع التكنولوجيا .

- نظرا لاختلاف وجهات النظر حول الحلول المناسبة لتدريس القواعد النحوية نستنتج ان لطريقة الأستاذ وكفاءته المهنية تأثيرا كبيرا على مدى قابلية التلميذ لتلقي الدرس.

ومن خلال دراستنا الميدانية و من خلال تحليلي لبعض الاستبيانات توصلت إلى ما يلي:

هناك من يرى أنه لا يوجد صعوبة في فهم المادة و استيعابها في السنة أولى ثانوي ، و

يرجع ذلك إلى أن الأستاذ متمكن من المادة (مادة القواعد) والطريقة التي يعتمدها في

تسيير الدرس سهلت عليهم هذا الفهم والاستيعاب، والعكس.

ومنهم من يرى أن السبب في ضعف التلاميذ في القواعد هو الأستاذ حيث أنه لم يتمكن من إيصال مادة القواعد بالشكل اللازم والمطلوب، والكثير من التلاميذ لهم نفس الرأي. ومنهم من يقول أنها مادة صعبة الفهم و الإستعاب. منهم من يرى أنه عدم توفر الإرادة لدى التلميذ تدفعه إلى كره المادة القواعد ويعتبرها مملة.

و عندما سألتهم ما سبب تضايق التلاميذ من مادة القواعد قالوا:  
عندما يجد التلميذ صعوبة في فهم الدرس.

يفهم الدرس داخل القسم لكن عند مراجعته له يجد أفكاره ناقصة أو مشوشة.  
فيما يخص الطريقة التي يراها التلاميذ الأفضل في تعلمهم للمادة فهي كالآتي:  
دروس الدعم في مادة القواعد.

إجراء تطبيقات مكثفة من أجل التمكن من الدرس.  
المراجعة المكثفة لدرس القواعد.  
تلخيص أهم النقاط التي اشتمل عليها الموضوع..

# خاتمة

## خاتمة

وفي الأخير قد تم التوصل من خلال هذا البحث إلى مجموعة من النتائج، بفضل الله وعونه، ولعل أهم نقطة أود أن أوضحها للقارئ الكريم، أن الاستبيان ليس هو الأداة الوحيدة التي يمكن بها جمع المعلومات عن موضوع الدراسة أو عن ظاهرة ما يراد بحثها. فإن الكثير يظن أن الاستبيان وما ينتج عنه من نتائج يعد آخر المطاف أو كما يظن البعض أن مجرد بناء استبيان يعني أن ما وصل إليه يصلح للتطبيق. أعتقد أن هذا ظن خاطئ لأن الاستبيان كما له مميزات له سلبيات وعيوب منها:

- تسرع بعض المفحوصين في الإجابة على فقرات الاستبيان.
  - عدم الاهتمام من قبل المستجيبين عند الإجابة على عبارات الاستبيان.
  - تباين المستويات العلمية للمستجيبين على الاستبيان مما يعكس ذلك على إجاباتهم.
  - تأثر صدق الاستبيان بمدى تقبل المستجيب للاستبيان فقد يشعر بأنه مضطر للإجابة عنه في وقت راحته أو على حساب الزمن لأعمال أخرى تهمة أكثر من الاستبيان.
- انطلاقاً من الدراسة التحليلية لإجابات المعلمين والمتعلمين، توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات العامة والمرفقة بجملة من التوصيات التي إرتأيناهم مناسبة لخدمة العملية التعليمية التعلمية. وأبرز هذه النتائج مجسدة في النقاط الآتية:

- 1 - المستوى المتدني للتلاميذ في القواعد النحوية.
- 2 - ميول المتعلمين إلى المواد العلمية على غرار المواد الأدبية.
- 3 - نفور التلاميذ من حصص القواعد النحوية وانعدام المطالعة عندهم، والانشغال المفرط بالألعاب الإلكترونية وعدم التركيز، هذا ما حال دون المساهمة في التنمية اللغوية لديهم.

4 - إهمال الأولياء لأبنائهم خاصة في القرى والأرياف.

5 - طول البرنامج وقلة التطبيقات.

- 6- تغلب العامية على الفصحى في بعض حجرات التدريس هذا ما أدى إلى وجود ثنائية لغوية يكون لها أثر سلبي في تكوين متعلم غير متمكّن لغويًا.
- 7- انعدام المتابعة من قبل بعض الأساتذة.
- 8- قلة الحجم الساعي لتعليم قواعد اللغة العربية.
- 9- عدم التنوع في استخدام طرائق التدريس وانتهاج طريقة واحدة.
- على ضوء النتائج التي توصلنا إليها رأينا أن مجموعة من التوصيات لا بد من اقتراحها:

- ✓ إعداد وتكوين معلمين أكفاء بالدرجة الأولى.
- ✓ تكثيف الدورات التكوينية للأساتذة.
- ✓ وضع مناهج لغوية تتناسب وقدرات المتعلمين.
- ✓ العمل على رفع مستوى النصوص أكثر لكي يتم الارتقاء بالجانب اللغوي.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ أثناء تقديم بعض الموضوعات
- ✓ الحرص على تقديم المادة اللغوية بالتدرج شيئاً فشيئاً.
- ✓ تخصيص حصص إيمانية لهذا النشاط من طرف أساتذة مساعدين في مادة اللغة العربية خارج الحصص الرسمية قصد تحسين مستواهم ومعرفة مدى استيعابهم للمادة بال تنسيق مع الأستاذ الرئيسي.
- ✓ التنوع في طرائق التدريس وعدم الاكتفاء بطريقة واحدة.
- ✓ لإكثار من التطبيقات في القواعد النحوية وزيادة ساعات الدعم.
- ✓ السعي إلى تحويل موضوعات القواعد إلى قصص ومسرحيات تشوق التلاميذ وتجذبهم لقراءتها وتمثيلها.
- ✓ ضرورة تنبيه المتعلمين إلى ربط المفاهيم النظرية للقواعد النحوية والصرفية للجانب التطبيقي لها من خلال القراءة والكتابة.
- ✓ عدم اعتماد اللهجات في التدريس.

✓ إدراج نصوص من القرآن الكريم والحديث الشريف لأن ذلك ينمي الرصيد اللغوي للتلميذ.

فكل هذه التوصيات من شأنها ان تكون أفاق مستقبلية تفيد الطالب الباحث في ذات الموضوع.

و في الأخير نرجو أن يكون بحثنا هذا قد ساهم و لو قليلا بردّ الاعتبار للغة العربية و النحو العربي و لو أنه لا يكفي بأي حال من الأحوال للتخلص من هذه الإشكالية، و لذلك ندعو الطلاب و الباحثين للبحث أكثر في هذا الموضوع لأنه يستحق العناية حيث إذا بحثنا في النحو العربي فنحن في صدد البحث في اللغة العربية . و إن وجدنا حلولاً للرقى بالنحو العربي و تخليصه من النظرة الخاطئة التي تضعه بالجمود و عدم الجدوى ،فان هذا يساهم في الارتقاء باللغة العربية و استرجاع مكانتها التي فقدتها في مجتمعاتها.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

# الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف- المسيلة-

قسم اللغة العربية وآدابها

تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر.

المذكرة بعنوان " تعليمية النحو في الطور الثانوي سنة اولى انموذجا"

السنة الجامعية 2022/2021

## نص الاستبيان

### 1- استبانة خاصة بالأستاذ:

أستاذي(ة) الكريم(ة)، أتقدم إليك وبكل تواضع بهذا الاستبيان التالي، الخاص بمستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي –أدب وفلسفة- والذي وضع لأغراض تعليمية بحة ونرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة بكل موضوعية و إجابتك ستبقى سرية.

1- ما مدى فاعلية التلاميذ أثناء سير القواعد النحوية؟

.....  
.....

2- كيف تقيمون استيعاب التلميذ للقاعدة النحوية؟

.....  
.....

3- هل هناك نقائص ملحوظة في برنامج النحو؟

.....  
.....

4- ما سبب نفور التلميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي من حصة قواعد النحو؟

.....  
.....

5- ما الطريقة التي تتبعها في تدريسك للقواعد النحوية؟

1. الطريقة الاستقرائية (التي تبدأ بالتدرج في بناء القاعدة أي الانتقال من الجزء إلى

الكل).

2. -الطريقة القياسية (وهي تنطلق من الكل إلى الجزء أي من القاعدة النحوية

المقصودة إلى الأمثلة التي تشرح هذه القاعدة).

3 - طريقة النصوص المعدلة ( تقوم بتدريس القواعد النحوية في إطارها الطبيعي الذي

استخرجت منه، وهو النص اللغوي).

6- حسب رأيك ما الغرض من التطبيق الكتابي والشفوي وأيها أنجع وأفضل في تحسين

المستوى الدراسي

.....  
.....

7- ما الاقتراحات التي تطلبها من التلاميذ القيام بها لمساعدتهم على تطوير مهارات

الاستيعاب في مادة النحو؟

.....  
.....

8- في نظرك ماهي الحلول المناسبة لتدريس قاعد النحو؟

.....  
.....

## الاستبانة الخاصة بالتلاميذ

عزيزي(ة) التلميذ(ة) يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تمثل جزءا مهما من البحث الذي نحن بصدد إعداده , وهو دراسة تعليمية النحو في الطور الثانوي سنة اولى أنموذجا بجامعة المسيلة، لهذا نرجو منكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة المطروحة عليكم أمام الإجابة التي ترونها مناسبة مع الشكر الجزيل مسبقا.

الاسم واللقب:

القسم:

الجنس:

لا

نعم

معيد:

1. ما سبب اختيارك لشعبة الأدب؟

1.

.....  
.....

2. ما رأيك في قواعد النحو العربي؟

غير مهم

مهم

3. هل تجد صعوبة في دراسة اللغة العربية؟

لا

نعم

4. ما رأيك في طريقة شرح الأستاذ للدرس؟

ضعيف

متوسط

جيد

5. ما رأيك في الأمثلة الموظفة في دروس النحو؟

غير كافية

كافية

6. هل تحرص على حفظ قواعد النحو جيدا في البيت؟

لا

نعم

7. في نظرك ما سبب نفور التلاميذ من دراسة اللغة العربية عامة وقواعد النحو بالخصوص؟

.....  
 .....

8. بالنسبة لك (ي) كمعيدة) السنة الماضية هل كنت ضعيف في مادة النحو؟

لا

نعم

- السبب في ذلك

.....  
 .....

9. اقترح بعض الحلول التي تراها مناسبة لتدريس اللغة العربية عامة و قواعد النحو

بالخصوص.....  
 .....  
 .....

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border consists of four corners with elaborate designs, connected by straight lines on the top and bottom.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- (1) إبراهيم محمد العطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1425هـ-2005م
- (2) ابن منظور ، لسان العرب ، باب النحو ، دار الصادر، بيروت ، لبنان ، ط1، 2000  
مجلد 14 .
- (3) ابو الحسن علي بن مؤمن ابن عصفور، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-  
لبنان، 1418هـ- 1998م.
- (4) ابو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداوي، ط2، دار الكتب  
العلمية، بيروت-لبنان، ج1.
- (5) احمد فلاق عريوات، النحو العربي والتعقيد الأولى المبسط في مسأله على أيام النحاة  
الأوائل اعمال تيسير النحو.
- (6) إسماعيل زكريا طرقت تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، 2005م.
- (7) الدمرداش عبد المجيد شرحان، المناهج المعاصرة (الكويت: دار العلم، 1977).
- (8) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية  
والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان 1424هـ-2003م .
- (9) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة بين النظرية والتطبيق، ط  
1
- (10) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية  
والتطبيق.
- (11) صليحة مكي، دراسة تحليلية تقويمية لطريقة تعليم اللفظة الفعلية في السنة السابعة من  
التعليم الأساسي واقتراح البديل بالاعتماد على مبادئ المدرسة الخليلية الحديثة، مذكرة  
ماجستير، فيفري، 2002 .
- (12) طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها.

- (13) طه حسين الديلمي, سعاد عبد الكريم الوائلي, اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية, ط1 عالم الكتب الحديثة, الأردن.
- (14) طه علي حسين الديلمي, سعاد عبد الكريم الوائلي, اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها, ط1, دار الشروق- عمان الأردن, 205م
- (15) ظبية سعيد السليطي, تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة, .
- (16) ظبية سعيد الصليطي, تدريس النحو العربي في ظل الاتجاهات الحديثة, الدار المصرية اللبنانية, 1423هـ-2002م.
- (17) عبد الرحمان الهاشمي, تعلم النحو والإملاء والترقيم, دار المناهج للنشر والتوزيع, ط2, عمان -الأردن 1428هـ-2008م.
- (18) عين جواد الطاهر, اصول تدريس اللغة العربية, دار الرائد العربي, بيروت- لبنان, 1404هـ-1984م.
- (19) فتحي زياب سبيتان, أصول وطرائق تدريس اللغة العربية, دار الجنادري للنشر والتوزيع, عمان-الأردن, 2009م.
- (20) قاسمي الحسني محمد المختار, تعليمية النحو, أعمال ندوة تيسير النحو.
- (21) مجموعة المؤلفين, التدريس الفعال, القاهرة: مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات, المجلس الأعلى للجامعات, 2005م.
- (22) محمد صالح سمك, فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها الشكلية وأنماطها العلمية, نشر مكتبة الانجلو المصرية, 1975م .

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border consists of four corners with elaborate designs of leaves, flowers, and scrolls, connected by straight lines.

# فهرس المحتويات



## فهرس المحتويات

	شكر
	إهداء
أ-ج	مقدمة
05	مدخل تمهيدي
الفصل الأول: تعليمية النحو العربي	
08	1. مفهوم النحو لغة واصطلاحا
05	2- أهمية علم النحو
09	3- صعوبات تدريس القواعد النحوية:
10	4- طرق تدريس القواعد النحوية
12	5- طرق تيسير صعوبات القواعد النحوية
الفصل الثاني: التعليمية	
22	✓ مفهوم التعليمية
22	• لغة
22	• اصطلاحا
23	✓ مكونات التعليمية
25	✓ أهمية التعليمية
الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج	
28	تمهيد
28	5. الاستبيان
30	6. منهج الدراسة
30	7. عينة الدراسة
31	8. أداة البحث:

31	9. دراسة تحليلية لإجابة التلاميذ عن الأسئلة الاختيارية:
39	خاتمة
43	الملحق
48	قائمة المصادر والمراجع
51	فهرس المحتويات

## ملخص:

تعد مادة علم النحو جزءا رئيسيا في تعليم اللغات بشكل عام، يعد هذا الجزء من أكثر الموضوعات تعقيدا وتذبذبا في مناهج تعليم اللغة العربية والتي في بداياتها نقلت من السلف الى الخلف بدون قواعد نحوية أو صرفية أو دلالات متنوعة، ثم جاءت مرحلة التعقيد نتيجة عوامل معينة من أجل حفظ اللغة من الضياع والتفرع، فكان على الباحثين اللغويين الذين تحملهم الغيرة على لغتهم أن يبحثوا في الأسباب المؤدية الى ضعف التلاميذ واستعمال اللغة استعمالا صحيحا.

ويظهر ذلك من خلال التذني المستمر الذي يحققه التلاميذ والمدارس العربية بشكل عام حيث يبحثون لها عن حلول مناسبة للحد من خطورة هذه الظاهرة حيث أصبح ينظر الى قواعد النحو العربي على انها صعبة ويصعب تعلمها الى ابعد حد.

**الكلمات المفتاحية:** التعليمية، النحو، تعليمية النحو، صعوبات تدريس النحو.

## **Résumé:**

*La grammaire est une partie importante de l'enseignement des langues en général. Cette partie est l'une des matières les plus complexes et les plus fluctuantes des programmes d'enseignement de la langue arabe, qui à ses débuts a été transférée des prédécesseurs à l'arrière sans règles grammaticales ou morphologiques ni connotations diverses. Puis le stade de complexité est venu en raison de certains facteurs de Afin de préserver la langue de la perte et de la ramification, les linguistes jaloux de leur langue ont dû rechercher les raisons qui conduisent à la faiblesse des étudiants et à l'utilisation correcte de la langue. .*

*Cela est démontré par le déclin continu atteint par les étudiants arabes et les écoles en général, alors qu'ils recherchent des solutions appropriées pour réduire la gravité de ce phénomène, car les règles de la grammaire arabe sont considérées comme difficiles et difficiles à apprendre pleinement.*

**Mots-clés :** *pédagogique, grammaire, enseignement de la grammaire, difficultés d'enseignement de la grammaire.*

شَرِيحَةُ مَقَالَةِ  
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ